

الإمارات تشارك في المنتدى الدولي السنوي للتصدير في موسكو



أبوظبي: «الخليج»

شاركت دولة الإمارات في المنتدى الدولي السنوي للتصدير «صنع في روسيا»، الذي يقام في عاصمة روسيا الاتحادية موسكو، بوفد يترأسه الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير دولة للتجارة الخارجية. وشهد المنتدى مشاركة واسعة من الوزراء وممثلي الحكومة الروسية وبعض الدول الأخرى، إلى جانب عدد من المستثمرين ورجال الأعمال والتجار والشركات الروسية والعالمية.

وأكد الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، قوة العلاقات الإماراتية الروسية والتي تشكل نموذجاً متميزاً وفريداً على مستوى العلاقات الدولية، حيث تعد روسيا الاتحادية أحد أبرز الشركاء الاقتصاديين لدولة الإمارات، ويجمع البلدان شراكة استراتيجية شاملة في كافة المجالات، مشيراً إلى أن التعاون الاقتصادي بين البلدين حقق قفزات مهمة في حجمه وتنوعه خلال السنوات القليلة الماضية في العديد من القطاعات الحيوية مثل الطاقة المتجددة والفضاء والتكنولوجيا الحديثة والثورة الصناعية الرابعة، فضلاً عن المشاريع والاستثمارات الناجحة لشركات البلدين في مجالات العقارات والصناعة والأمن الغذائي والبنية التحتية والبتروكيماويات والموانئ والطيران، مؤكداً مواصلة تكثيف الجهود مع الشركاء في روسيا لرفع مستويات التعاون والتكامل الاقتصادي وفق رؤية واضحة ومسارات جديدة تماشياً مع

مستهدفات مبادئ ومشاريع الخمسين.

التطورات

واستعرض الزبيدي أبرز التطورات التي شهدتها اقتصاد دولة الإمارات خلال المرحلة الماضية، بما في ذلك تحديث التشريعات الاقتصادية والسماح بالتملك الأجنبي للشركات بنسبة 100% وتعزيز الانفتاح والمرونة في سياسات التجارة والاستثمار وتأسيس ومزاولة الأعمال وإطلاق مشاريع الخمسين التي تمثل خارطة طريق استباقية لاقتصاد المستقبل وتعزيز التحول نحو نموذج اقتصادي مرن ومستدام وأكثر انفتاحاً على الشراكات والأسواق العالمية، وذلك من خلال لتنمية صادرات الدولة، والذي يستهدف تحقيق زيادة سنوية بقيمة 10x العديد من البرامج الطموحة منها: برنامج 10 10٪ في الصادرات الوطنية غير النفطية مع 10 أسواق عالمية، وتأتي روسيا في طليعة الأسواق المستهدفة التي حددتها الدولة لتكون شريكاً لها في مجال التجارة والصادرات، إلى جانب 9 أسواق حيوية أخرى في آسيا وأوروبا وأوقيانوسيا، مشيراً إلى أن البيئة الاقتصادية الجديدة في الدولة توفر حوافز ومزايا رائدة متكاملة للشركات لتعزيز حضورها في السوق الإماراتي وعقد شراكات مثمرة في القطاعات المستدامة.

بيئة الأعمال

وأشار الزبيدي إلى تطور بيئة الأعمال في الدولة حيث تعد بيئة حاضنة للعديد من الشركات العالمية، إذ حلت في المرتبة الثانية عالمياً ضمن الدول الأكثر أماناً، بالإضافة إلى امتلاكها بنية تحتية تكنولوجية متطورة أهلتها لتبوؤ المرتبة الأولى عالمياً بقائمة الدول الأفضل في البنية التحتية الإلكترونية على مستوى العالم في مؤشر التنافسية العالمية 2020، فضلاً عن موقعها الاستراتيجي المميز كبوابة للشرق الأوسط وآسيا وإفريقيا، حيث ترتبط بأكثر من 400 مدينة حول العالم بخطوط مباشرة، وتمتلك أكبر شبكة خطوط ملاحية تمتد عبر 88 ميناء حول العالم، إذ حلت في المرتبة الثالثة في مجال إعادة التصدير وضمن أكبر 20 دولة في قطاع التصدير العالمي، وهو الأمر الذي يفتح إمكانات واسعة للتجارة وتدفقات الاستثمار للشركات والمشاريع في الدولة.

معياري الإمارات

وأطلع الزبيدي المشاركين في المنتدى على جهود الدولة في قطاع الذهب بإصدار «معياري الإمارات للتسليم الجيد» للمصافي والمصاهر والذي يعد مرجعاً في الجودة والمواصفات الفنية للمصافي ومنشآت إنتاج الذهب في الدولة، ويتضمن ثلاثة معايير للتقييم تتعلق بالقدرات التقنية للمنشآت وسلامتها المالية وإجراءاتها المرتبطة بمصادر الذهب، تماشياً مع أفضل الممارسات العالمية، مشيراً أيضاً إلى عضوية دولة الإمارات في اتفاقية كيمبرلي لعمليات التعدين وتجارة الألماس الخام المشروعة. ودعا المشاركين إلى الاستفادة من هذه التطورات الاقتصادية وقدرات الدولة التصديرية الرائدة واستكشاف المزيد من فرص الشراكة والأعمال في أسواق دولة الإمارات والتوسع من خلالها إلى الأسواق الإقليمية والعالمية.

وفد الدولة

تكون وفد الدولة المشارك من: الدكتور محمد الجابر سفير الدولة لدى روسيا الاتحادية، وراشد عبدالكريم البلوشي وكيل دائرة التنمية الاقتصادية – أبوظبي، والمهندس ساعد العوضي المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لتنمية الصادرات، ومحمد عبيد بن ماجد العليبي المدير العام دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة، ومحمد بن سالمين العريان عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عجمان.

أكبر شريك تجاري خليجي

وتعد دولة الإمارات أكبر شريك تجاري خليجي لروسيا وتستأثر بنسبة 55% من إجمالي التجارة الروسية الخليجية، وتصنف الإمارات ضمن أهم الدول العربية في التجارة الروسية حيث تأتي في المرتبة الثانية

